

## 672 خطاب الله للمؤمنين في سورة الحديد - الشيخ عبدالقادر

### شبيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:00:00](#)

اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا الآيات لعلكم تعقلون لوحظ لوحظ أن هذه السورة المباركة سورة الحديد في أكثر من موضع طلب من المؤمنين أن يؤمنوا لوحظ في هذه السورة دون غيرها - [00:00:21](#)

يعني لا يكاد يوجد في غيرها مثلها أن سورة الحديد هذي بالذات في مواضع يطلب من المؤمنين أن يؤمنوا يطلب من المؤمنين أن يؤمنوا فيقول في أوائل هذه المقامات آمنوا بالله ورسوله وانفقوا. هو يخاطب المؤمنين - [00:01:00](#)

وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم. وخطاب للمؤمنين عند أكثر أهل العلم في التفسير والتأويل. واشترت إلى أن المراد من ذلك تدوموا على الإيمان واثبتوا عليه - [00:01:22](#)

دوموا على الإيمان واثبتوا على الإيمان الآية التي أنا أقرأها الليلة هذي أيضا يقول ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله. المعنى الذي ورد أكثر من مرة في - [00:01:40](#)

أواخر الآية قل يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله يا أيها الذين آمنوا أن تتقوا الله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - [00:01:55](#)

فيقول لهم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يطلب منهم بوصف الإيمان أن يؤمنوا أن يؤمنوا. اتقوا الله وامنوا برسوله يطلب من المؤمنين أن يتقوا الله وأن يؤمنوا برسوله - [00:02:11](#)

خلال هذا ينطبق ولا سيما الذي في آخر الآية. التي في آخر الآية يعني التي في آخر المقام من هذه المقامات. هو خاص بالمؤمنين من أهل الكتاب يعني يا من امنتم بالانبياء السابقين - [00:02:24](#)

خافوا ربكم وسرعوا إلى الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم يا من حظيتم بأن تؤمنوا بالانبياء السابقين ممن يقول امنتم بالله وامنت بموسى وامنت بعبسى - [00:02:40](#)